فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تنمية الدافعية للتعلم
دراسة تجريبية لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمدينة الجلفة

The effectiveness of a cognitive-behavioral counseling program in developing motivation to learn A pilot study was conducted in the fourth phase of the city of Djelfa

خويلد أسماء[1،*]، خزور أسماء[2] ، سميرة عمامرة[3]

[1] جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)، khasmakhasma@gmail.com
[2] جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)، khasmaa98@gmail.com
[1] جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي (الجزائر)، samras46@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2022/11/04 ؛ تاريخ القبول : 2023/02/23

ملخص : هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن مدى فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي (من إعداد الباحثات) في تنمية الدافعية للتعلم لدى عينة تجريبية من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة الامام حاشي معمر بمدينة الجلفة قدر عددها ب:12 تلميذا وتلميذة، مقارنة بعينة ضابطة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة المجاهد لطرش شعبان بمدينة الجلفة قدر عددها ب:12 تلميذا وتلميذة، واستخدمت الدراسة في عملية جمع المعلومات مقياس الدافعية للتعلم لأحمد دوقة.

وتمت المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في الدافعية للتعلم للعينة الضابطة.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في الدافعية للتعلم للعينة التجريبية تعزى للبرنامج الإرشادي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في الدافعية للتعلم تعزى للبرنامج الإرشادي.

الكلمات المفتاحية : برنامج ارشادي معرفي سلوكي؛ الدافعية للتعلم

Abstract: The current study aimed to reveal the effectiveness of a cognitive-behavioral counseling program (prepared by the two researchers) in developing the motivation to learn among an experimental sample of fourth year average students at Imam Hashi Muammar Intermediate School in Djelfa city, estimated at 12 male and female, compared to a control sample of fourth year students. Average in the middle school of Mujahid Tarsh Shaban in the city of Djelfa, its number was estimated at: 12 male and female

students, and the study used in the process of collecting information the scale of motivation to learn by Ahmed Duqa.

The results of the study were statistically treated using the T-test to indicate the differences between the means, and the study reached the following results:

1- There are no statistically significant differences between the mean scores of the pre and post measurements in the motivation to learn for the control sample.

2- There are statistically significant differences between the mean scores of the pre and post measurements in the motivation to learn for the experimental sample due to the counseling program.

3- There are statistically significant differences between the mean scores of the control and experimental sample in the post measurement in motivation to learn due to the counseling program.

key words :Cognitive behavioral counseling program ; Motivation to learn

* المؤلف المراسل.

1. مقدمة

يعد الإرشاد المدرسي من الخدمات التي لابد من توفرها في المؤسسات التعليمية خلال المراحل التعليمية المختلفة لضمان المتابعة النفسية ومعالجة المشكلات لدى المتعلمين، خاصة أن العملية التعليمية تتأثر بالعديد من العوامل التي قد تؤدي إلى انتشار الأفكار السلبية والشعور بالإحباط والقلق نتيجة سوء التوافق وتدني الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي.

1.1 الإشكالية:

لقد استقطبت الدافعية للتعلم الكثير من العلماء للبحث في مفهومها وذلك لأهميتها الكبرى في مجال التعلم، وتعددت التعاريف حسب التوجهات الفكرية والنظرية للباحثين فيها حيث عرفها فيو (1997) على أنها حالة داخلية تحرك سلوك الأفراد ومعارف المتعلم ورغبته وانتباهه وتحثه على مواصلة سلوكه إلى غاية تحقيق التوازن المعرفي فالدافعية للتعلم تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي وتوجهه للإقبال عليه بنشاط وحماس وتلح عليه للاستمرار في نشاط حتى يتحقق التعلم. (عبد الوهاب،2017، ص383)

بالإضافة إلى ذلك فإنه لا يمكن أن تحدث أية عملية تعلم ما لم تتوفر في المتعلم عوامل وشروط وقوى تدفعه وتوجهه نحو التعلم وطلب التحصيل الدراسي، وهذه القوى إما أن تكون داخلية أو خارجية فقد تكون عاملا داخليا نابعا من المتعلم أو خارجيا تدفعه للتعلم وهي ما تعرف بالدافعية للتعلم، وهذه الأخيرة شرط أساسي يتوقف عليها تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة، فهي حالة مميزة من الدافعية العامة تشير إلى حالة معرفية داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط محدد والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم. (بن يوسف،2007، ص7)

وقد بينت العديد من الدارسات العلاقة الوطيدة الموجودة بين نجاح التلميذ في مساره الدراسي وعامل الدافعية للتعلم، حيث نجد دراسة محمد الطواب تهدف إلى معرفة الفرق في التحصيل الدراسي نتيجة لاختلاف مستويات الدافعية للتعلم والذكاء ومن بين أهم النتائج التي توصل إليها وجود تحصيل جيد وعالي لدى المراهقين ذوي الدافع المرتفع ووجود تحصيل ضعيف لدى المراهقين ذوي المستوي منخفض من الدافعية. (لوناس،2012، ص40)

وقد اهتم دويك (Dweck 1986) ببناء برامج لزيادة الدافعية للتعلم مما أثار الانتباه إلى أهمية هذا المتغير، ويرى ديسي ورايان (Ryan and Deci 1990) أن إثارة الدافعية لدى التلاميذ تجعل عملية تعلمهم أكثر فاعلية، وفي هذا الصدد أكدت نتائج عدة دراسات على فاعلية البرامج الإرشادية في تحسين الدافعية

للتعلم، من بينها: دراسة بقيعي (2004)، ودراسة صبحي بن سعيد بن عويض الحارثي (2009) ودراسة خولة غنيمات وعبير عليمات (2012). (سيسبان،2012، ص20)

ولهذا تعتبر عملية تحسين الدافعية للتعلم من الإشكاليات التي شغلت ولازالت تشغل بال الباحثين والمختصين بصورة مستمرة، خاصة فيما يخص كيفية ضمان وصول أغلبية التلاميذ إلى مستويات عالية ومتقدمة من التعليم وبالتالي الابتعاد عن ظاهرة تدني التحصيل الدراسي.

بالنظر لما سبق يعد الإرشاد النفسي من الخدمات الضرورية التي ينبغي أن تتوفر في المدارس لضمان السير السليم لعملية التعلم والوصول بالتلاميذ إلى النمو المتكامل والتوافق الذاتي والاجتماعي، وقد أشار ميكس (Meeks 1968)إلى أهمية الخدمات الإرشادية في المدرسة، باعتبارها جزء من عملية التعلم، حيث أصبحت هذه الخدمات تقدم ضمن برامج منظمة ومؤطرة علميا وعمليا، وفي هذا الصدد يؤكد زهران (1998) على أهمية البرامج الإرشادية بوصفها برامج تدريبية تهدف الى تعلم مهارات سلوكية وإتقانها

وتطبيقها، حيث أن برنامج الإرشاد له أثر فعال في سلوكيات التلاميذ، والاتجاهات نحو الدراسة، وعادات الدراسة، والتحصيل الدراسي. (سيسبان، المرجع نفسه، ص16)

ويعتبر الإرشاد المعرفي السلوكي من أهم طرق الإرشاد النفسي التي تشدد على أهمية ودور التفكير في التأثير على المشاعر والسلوكيات، ويعمل على الدمج بين الارشاد المعرفي والسلوكي، ويعتمد في التعامل مع المشكلات المختلفة على ثلاث جوانب مختلفة حيث يعالج المشكلة معرفيا وانفعاليا وسلوكيا.

ويرى بيك (2011) أن العلاج المعرفي السلوكي تم تكييفه ليناسب المستويات التعليمية والثقافية والعمرية المختلفة وهو مناسب للاستخدام في الأماكن المتخصصة وغير المتخصصة ولأهداف متعددة. (جابر، بومجان،2013، ص209)

ومن هنا يتجلى الاهتمام بموضوع الدراسة وأهدافها المهتمة بتنمية الدافعية للتعلم لدى التلاميذ. واستنادا لما سبق فقد اتجهت الباحثتين لتصميم برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتنمية الدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط

لذلك فإن أهداف الدراسة تتمثل في الإجابة على التساؤلات التالية:

1-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في الدافعية للتعلم للعينة الضابطة.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي. والبعدي في الدافعية للتعلم للعينة التجريبية تعزى للبرنامج الارشادي.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في الدافعية للتعلم تعزى للبرنامج الارشادي.

2.1- فرضيات الدراسة

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في الدافعية للتعلم للعينة الضابطة.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في الدافعية للتعلم للعينة التجريبية تعزى للبرنامج الإرشادي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في الدافعية للتعلم تعزى للبرنامج الإرشادي.

3.1 أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في الأهمية النظرية والتطبيقية:

الأهمية النظرية:

- تعتبر هذه الدراسة إضافة الى التراث النظري فيما يتعلق بالدافعية للتعلم.
- يمكن لهذه الدراسة أن تلفت انتباه الطلبة والباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول الدافعية للتعلم.

ـ من المتوقع أن تكشف هذه الدراسة عن مدى فاعلية البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي في تنمية الدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الأهمية التطبيقية:

تتجلى الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في إعداد برنامج إرشادي يهدف لتنمية الدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

1.4 تحديد مفاهيم الدراسة :

البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي: هو برنامج مخطط ومنظم متمثل في جلسات جماعية تستند في بنائها الى المنحى المعرفي السلوكي وعددها 12 جلسة تم تطبيقها على عينة من تلاميذ السنة رابعة متوسط باستخدام مختلف الفنيات بهدف تنمية الدافعية للتعلم.

الدافعية للتعلم: هي حالة داخلية أو خارجية تستثير سلوك المتعلم وتدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم وتتمثل في الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس الدافعية للتعلم المطبق في الدراسة الحالية (مقياس أحمد دوقة 2009).

2 – الطريقة والأدوات:

1.2 المنهج المتبع:

يعد المنهج التجريبي هو الأقرب الذي يمكنه اختبار فروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر كما يتوفر فيه أعلى درجات الضبط العلمي. (عوض،2002، ص57) وبالنظر لطبيعة الدراسة الحالية التي تهدف الى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية الدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط فقد استخدم المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين.

في ضوء اتباع المنهج التجريبي تم تصميم الدراسة التجريبية، حيث تم تطبيق أداة القياس قبليا (مقياس الدافعية للتعلم) على المجموعتين التجريبية والضابطة ومن ثم تم تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية وبعد انتهاء التطبيق، طبقت أداة القياس بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة.

2.2 عينة الدراسة:

تم تحديد العينة اعتمادا على التصميم التجريبي المستخدم، وتكونت عينة الدراسة الحالية من (169) تلميذا من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بكل من متوسطة الامام حاشي معمر والمجاهد لطرش شعبان بالجلفة، بعد توزيع مقياس الدافعية للتعلم على تلاميذ السنة الرابعة متوسط تم اختيار (24) تلميذا ممن حصلوا على درجات متدنية في كل من مقياس الدافعية للتعلم، وجرى تقسيم العينة الكلية

بالتساوي الى مجموعتين متكافئتين: مجموعة تجريبية (12) تلميذا طبق عليهم البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي، ومجموعة ضابطة (12) تلميذا لم يطبق عليها البرنامج الإرشادي، وقد تم التحقق من تجانس المجموعتين (التجريبية والضابطة من خلال تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات تم التوصل الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في كل من مغيرات الذكاء

والمستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي للأب والأم والدافعية للتعلم مما يعني تكافؤ العينتين الضابطة والتجريبية.

3.2 أدوات الدراسة:

1-مقياس الدافعية للتعلم

1.1- وصف المقياس

هو مقياس مصمم من طرف أحمد دوقة وآخرون بالجزائر، يقيس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث يتكون المقياس من (50) بندا موزع على (6) أبعاد:

- إدراك المتعلم لقدراته
- إدراك قيمة التعلم
- إدراك معاملة الأستاذ
- إدراك معاملة الأولياء
- إدراك العلاقة مع الزملاء
- إدراك المنهاج الدراسي

ويحدد المقياس ثلاث مستويات للدافعية للتعلم على النحو التالي:

من {0_49} درجة الدافعية للتعلم متدنية –

من {50_99} درجة الدافعية للتعلم متوسطة –

من {100_150} درجة الدافعية للتعلم مرتفعة –

وعليه فإن أدنى درجة يتحصل عليها التلميذ في هذا المقياس هي (0) درجة، وأعلى درجة هي (150). (سيسبان، قادري،2019، ص139)

2.1- الخصائص السيكو مترية لمقياس الدافعية للتعلم:

صدق المقياس:

كشف التحليل العاملي الأبعاد الأساسية لمقياس الدافعية للتعلم وبنوده، وكذا الصدق التنبؤي أي أن نتائجه مرتبطة بنتائج الأداء الدراسي، حيث أثبتت النتائج على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) بين نتائج مقياس الدافعية للتعلم والمعدلات الدراسية.

ثبات المقياس:

قام أحمد دوقة وآخرون بحساب ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة مكونة من 105 تلميذا من بينهم (50) ذكرا و(55) أنثى، في متوسطة من متوسطات الجزائر العاصمة، أما قيمة معامل التجزئة النصفية فقد جاء مساويا لـ (0.87) مما يدل على ثبات عالي.

2-استمارة البيانات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للتلميذ:

وهي استمارة تم بناؤها من طرف سيسبان فاطمة الزهراء (2016) من أجل جمع المعلومات حول التلميذ، وتم تطبيقها لضبط تجانس أفراد العينة في كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في الدراسة الأساسية، من حيث المستوى الاقتصادي للتلميذ، والمستوى التعليمي للوالدين.

3-اختبار المصفوفات المتتابعة لقياس الذكاء عند المراهقين لجون رافن:

يعد أحد اختبارات الذكاء غير اللفظية للمستوى العادي، صمم من طرف العالم الإنجليزي رافن Raven، ويطبق بطريقة فردية أو جماعية، ويتألف من ستين (60) مصفوفة مقسمة على خمس مجموعات هي (أ، ب، ج، د، ه) وتحتوي كل منها على اثنتي عشرة (12) مصفوفة متدرجة في الصعوبة، وتتألف كل مصفوفة من رسم أو تصميم هندسي أو نمط شكلي تنقصه قطعة وضعت مع بدائل تتراوح بين ستة إلى ثمانية بدائل، وعلى المفحوص أن يختار القطعة المتممة للشكل، ويسجل رقمها في نموذج تسجيل الإجابات.

1.3- تعليمات تطبيق الاختبار:

ـ قبل البدء بالاختبار يجب التأكد من كتابة أسماء التلاميذ وسنهم وتاريخ تطبيق الاختبار، والمطلوب من التلاميذ أن يتعرفوا على الشكل الناقص بوضع علامة (×) داخل الشكل الذي يرمز للإجابة الصحيحة في ورقة الإجابة مرفقة مع كراسة الاختبار.

ـ عند بدأ الاختبار يجب على الباحث ألا يجيب على أي تعليق من طرف التلاميذ بما يخص وضوح الأشكال.

ـ يطبق الاختبار في مكان هادئ ومهيئ يساعد التلميذ على الانتباه والتركيز

ـ الزمن المحدد للاختبار (50) دقيقة.

ـ توفير أدوات تطبيق الاختبار

2.3- طريقة تصحيح الاختبار:

بعد جمع مصفوفات الاختبار من التلاميذ يتم تصحيحها من طرف الطالبة، حيث تعطى لكل إجابة صحيحة درجة واحدة (01) أما الإجابات الخاطئة أو التي لم يجب عليها فتعطى لها صفر (0) ويتم جمع درجات الإجابات الصحيحة للحصول على الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ وتكون محصورة ما بين (0) الى (60) أي أعلى درجة يحصل عليها التلميذ هي (60) وأقلها (0)، وتتم معرفة نسبة الذكاء بمقابلة الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في الجدول المخصص لنسب الذكاء بالدرجة الخام.

3.3- الخصائص السيكو مترية لاختبار الذكاء لجون رافن:

يشير دليل الاختبار الى أكثر من ثلاثين دراسة كان هدفها التحقق من ثبات وصدق اختبار مصفوفات رافن المتتابعة، وقد شملت هذه الدراسات تطبيق الاختبار على عينات تمثل مدى عمري واسع ومجموعات من مختلف البيئات، وجاءت نتائجها لتعطي صورة جيدة عن ثبات وصدق الاختبار. (فريج، 2006، ص37)

كما تم تقنين الاختبار على البيئة الجزائرية وأكدت الباحثة عيواج صونيا أن اختبار رافن من أحسن الاختبارات التي تصلح للتقنين في بيئتنا المحلية بالنظر لخلوه من أثر الثقافة من جهة ولتقنينه في العديد من الدول العربية من جهة ثانية، وقد تم إثبات صدق وثبات الاختبار على عينة قوامها 712 تلميذا وتلميذة من

مختلف ولايات الجزائر فكانت نتيجة الثبات بإعادة التطبيق (0.77–0.90) وتم إثبات صدق المقياس من خلال صدق المحك مع اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (0.57) واختبار ذكاء الأطفال (0.34) ومع معدل الرياضيات (0.73) و(0.60) مع التحصيل العام وصدق الاتساق الداخلي (0.63–0.90).
(عيواج، 2016، ص 298)

- صدق الاختبار:

تم التأكد من صدق المحك التلازمي للاختبار، باستخدام اختبار وكسلر وبينيه كمحكات، فتراوح معامل صدق المحك ما بين (0.05_0.86). (فريج، 2006، ص 41) ، كما قامت سيسبان فاطمة الزهراء (2016) بإعادة حساب صدق الاختبار بطريقة: صدق المقارنة الطرفية وهي كالاتي:

- ثبات الاختبار:

قام رافن وتلاميذه بتطبيق المقياس على فئات عمرية مختلفة بطريقة إعادة الاختبار، ووجد أن معامل الثبات يتراوح بين (0,83_0,93). (فريج،المرجع نفسه، ص 38)

كما قامت سيسبان فاطمة الزهراء (2016) بإعادة حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية حيث قسم المقياس إلى جزأين متساويين في كل جزء (30) بند، إذ احتوى الجزء الأول على البنود الفردية، والجزء الثاني على البنود الزوجية، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين الجزأين (0.748)، ثم صحح بمعادلة سيبرمان براون أصبح يساوي (0.855) مما يدل على ثبات المقياس.

4- البرنامج الإرشادي:

1.4- التعريف بالبرنامج الإرشادي:

هو برنامج مخطط ومنظم متمثل في جلسات جماعية تستند في بنائها الى المنحى المعرفي السلوكي وعددها 12 جلسة تم تطبيقها على عينة من تلاميذ السنة رابعة متوسط باستخدام مختلف الفنيات كالحوار

والمناقشة، المحاضرة، الواجبات المنزلية، الاسترخاء، فنية التخيلّ، النمذجة، التغذية الراجعة، لعب الأدوار، مراقبة الذات، المقارنة، التعزيز الإيجابي، العصف الذهني بهدف تنمية الدافعية للتعلم.

2.4- الهدف من البرنامج:

يهدف البرنامج الحالي إلى تنمية الدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ السنة رابعة متوسط الذين تحصلوا على درجات منخفضة في مقياس الدافعية للتعلم في القياس القبلي

3.4- بناء البرنامج الإرشادي:

1-الاطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري المتعلق بالدافعية للتعلم.

2-الاطلاع على البرامج الارشادية المعرفية السلوكية التي صممت لتحسين الدافعية للتعلم كدراسة:

- عبد الوهاب موسى: فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

- سيسبان فطيمة الزهراء: فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي دراسة شبه تجريبية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بولاية مستغانم.

- عاصم عادل طاهر القواسمة: فاعلية برنامج إرشاد مبني على العلاج المتمركز حول الحل في تنمية الدافعية للتعلم لدى طلبة الصف العاشر في مدارس الخليج.

3- تحديد أهداف البرنامج الإرشادي وصياغتها والتي يتمثل هدفها العام في تنمية الدافعية للتعلم.

4-صياغة محتوى جلسات البرنامج التي قدر عددها ب 12 جلسة مع مراعاة التدرج في محتوى البرنامج وتحديد الفنيات والتدريبات التي سيتم تدريب أفراد العينة عليها من خلال الجلسات.

5- قامت الباحثات بعرض البرنامج الارشادي على المحكمين في صورته الأولية، ثم تعديله بناءً على تعليمات وتوجيهات المحكمين وإعداد البرنامج في صورته النهائية.

4.4- تطبيق البرنامج الإرشادي:

1- قامت الباحثات بزيارة كل من متوسطة الإمام حاشي معمر (عينة تجريبية) ومتوسطة المجاهد لطرش شعبان (عينة ضابطة) للحصول على تسهيل المهمة وأخذ الإذن للتطبيق الدراسة الحالية داخل المؤسستين والحصول على توقيت أقسام السنة الرابعة متوسط لضبط مواعيد تطبيق المقاييس والبرنامج الإرشادي.

كما تجدر الإشارة الى أنه تم الاستعانة بمستشار التوجيه المدرسي لتحديد مواعيد الجلسات ومكان تطبيقها، كما تم الاستعانة به أيضا في تطبيق جلسات البرنامج الإرشادي على أفراد المجموعة التجريبية

بمتوسطة الامام حاشي معمر كونه شخصية مألوفة وقريبة من التلاميذ، مما ساهم في تخطي العديد من المشاكل ودعم السير السليم لجلسات البرنامج.

ونظرا لعدم إيجاد توقيت مشترك بين الأقسام فقد تم اللجوء الى تطبيق البرنامج الإرشادي في حصص الفراغ والتربية البدنية والإعلام الآلي.

2- القيام بتطبيق مقياس الدافعية للتعلم (القياس القبلي) واختبار الذكاء واستمارة المستوى الاقتصادي والثقافي من أجل تحديد العينتين وحساب التكافؤ بين أفراد العينة الضابطة والتجريبية.

3- إطلاع أفراد المجموعة التجريبية على الرغبة في انضمامهم الى البرنامج الإرشادي وتمت موافقتهم مع ملاحظة تحمسهم لفكرة البرنامج الإرشادي وقد بدأ تطبيق البرنامج الإرشادي في بداية شهر جانفي إلى منتصف شهر فيفري (شهر ونصف) بمعدل جلستين أسبوعيا لمدة ساعة لكل جلسة.

4- إجراء القياس البعدي (مقياس الدافعية للتعلم) لكل من العينة الضابطة والتجريبية.

4.2 -الأساليب الإحصائية:

وبعد جمع المعطيات، قامت الباحثات بمعالجة البيانات، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التي تتوافق ومنهج الدراسة وفروضها، بغاية الوصول إلى مناقشتها.

لاختبار فروض الدراسة إحصائيا استخدمنا الأساليب التالية:

- المتوسط الحسابي:

يسمى أيضا بالمتوسط وهو أبسط أنواع المتوسطات وأكثرها استعمالا وهو مجموع قيمة مفردات المجموعة مقسوما على عدد هذه القيم. (أبو حطب؛ عثمان،2008، ص 102)

- الانحراف المعياري:

من أهم وأدق مقاييس التشتت ويفيد في معرفة الفروق بين الدرجات ويعرف أنه متوسط مربع انحرافات القيم عن وسطها الحسابي.

- اختبار " ت ":

هو اختبار بارامتري يعتمد على التوزيع الطبيعي للعينات المدروسة، ويعتبر من أكثر اختبارات الدلالة شيوعا في الأبحاث النفسية والاجتماعية والتربوية، ومن أهم المجالات التي يستخدم فيها هذا الاختبار

الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي عينتين والتأكد أن الفرق بين المتوسطين الناتجين عن عينتين فرق ثابت أم أنه ناتج عن الصدفة (موسى، 2007، ص 51)

3- النتائج ومناقشتها:

1.3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في الدافعية للتعلم للعينة الضابطة ".

لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثتين اختبار (ت) لاختبار الفرضية.

الجدول رقم (01): دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي للدافعية للتعلم.

		عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"	درجة الحرية	sig	مستوى الدلالة
الدافعية للتعلم	القياس القبلي	12	92.91	6.98	1.98-	11	0.072	0.05
	القياس البعدي	12	96.25	5.64				

يبين الجدول رقم (01) أن قيمة Sig قدرت ب 0.072 عند درجة الحرية (11) وهي أكبر من 0.05 وعليه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض الموجب، هذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في الدافعية للتعلم للعينة الضابطة.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية في ضوء الخصائص السيكولوجية للتلاميذ باعتبارهم في مرحلة المراهقة وهي مرحلة عمرية خاصة تتميز بالانتقال الى فترة المراهقة المبكرة ولذلك فإن عدم تحقيق التلميذ لحاجاته الدراسية والاجتماعية والنفسية يؤدي الى ضعف ثقته بنفسه وشعوره بالإحباط وتدني تقديره لذاته مما يؤثر على توافقه الدراسي والاجتماعي وبالتالي يؤثر على دافعيته للتعلم.

كما أن انتقال التلميذ الى مدرسة أخرى ذات طابع ونظام تربوي مختلف يمكن أن يوثر على توافقه النفسي والدراسي، فقد أثبتت دراسة كل من Odegaard, S.L. and Heath التي أجريت على 225 طالبا

أمريكيا على وشك الدخول الى المرحلة المتوسطة بأن التلاميذ في هذه المرحلة يمكن أن يعانوا من مخاوف عديدة وأهم تلك المخاوف تمثلت في:

- التعامل مع عدد كبير من الأساتذة
- تغيير قاعات الدراسة
- الطرق الجديدة للتقييم وقلة أوقات الراحة

حسب الدراسة فكل تلك المخاوف تؤدي الى حالة من القلق والإحباط بسبب الضغوطات النفسية المفروضة عليهم في المرحلة مما قد يؤدي الى تأثير في مستويات الدافعية للتعلم لدى التلاميذ. (دوقة، ب س، 18)

وفي السياق نفسه أكدت دراسة جناد عبد الوهاب (2012) على العلاقة بين بعض العوامل الاسرية والاجتماعية والاقتصادية على الدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة،

أما دراسة لخضر شيبة (2015) فقامت بدراسة العلاقة بين الدافعية للتعلم وكل من التوافق النفسي وتقدير الذات وخلصت الى وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين كل من الدافعية للتعلم والتوافق النفسي وتقدير الذات.

بالنظر لما سبق يمكن أن تعبر هذه النتيجة على أهمية التدخل المعرفي السلوكي المطبق في الدراسة الحالية وأهميته في تحسين الدافعية للتعلم.

كما يمكن تفسير ثبات مستوى الدافعية للتعلم بعدم استفادة أفراد العينة الضابطة من البرنامج الإرشادي، فلم يلاحظ أي تحسن بين القياسين القبلي والبعدي للعينة الضابطة.و هذا يجعلنا بحاجة لمطالعة نتائج الفرضية الثانية حول التغيرات الملاحظة لدى العينة التجريبية.

2.3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في الدافعية للتعلم للعينة التجريبية لصالح القياس البعدي تعزى للبرنامج الارشادي".

لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثتين اختبار (ت) لاختبار الفرضية.

الجدول رقم (02): يوضح نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للدافعية للتعلم للعينة التجريبية

		عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"	درجة الحرية	sig	مستوى الدلالة
الدافعية للتعلم	القياس القبلي	12	90.33	11.84	8.34	11	0.00	دال عند 0.05
	القياس البعدي	12	114.58	10.08				

أوضح الجدول رقم (02) ان قيمة Sig قدرت ب 0.00 عند درجة الحرية (11) وهي أقل من 0,05 وبالتالي هي دالة عند مستوى الدلالة 0.05، إذا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض الموجب مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في الدافعية للتعلم للعينة التجريبية لصالح القياس البعدي تعزى للبرنامج الارشادي المقترح.

تؤكد نتائج هذه الفرضية فاعلية البرنامج الارشادي الحالي في تحسين مستوى الدافعية للتعلم لأعضاء المجموعة التجريبية، عكس ما لوحظ في المجموعة الضابطة حيث لم يتحسن مستوى الدافعية للتعلم لديهم.

أثبتت نتائج الدراسة الحالية فاعلية البرنامج الارشادي الحالي في تنمية الدافعية للتعلم واتفقت هذه النتيجة مع الدراسات التالية:

دراسة كل من عبد الوهاب موسى (2017)، سيسبان فاطمة الزهراء (2016)، إبراهيم معالي (2014)، عاصم عادل طاهر القواسمة (2015)، التي أشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة حيث تحسنت الدافعية للتعلم لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وتفسر هذه النتيجة أيضا باعتماد الباحثات في البرنامج الحالي على الفنيات المعرفية السلوكية التي أثبتت نجاحها في الدراسة الحالية، فوفقا لهولون Hollon 2006 يمكن تحسين الطريقة التي يفسر بها الفرد الاحداث السلبية من خلال الارشاد المعرفي السلوكي.

كما لاحظت الباحثات رغبة أعضاء المجموعة التجريبية في الانضمام للبرنامج الارشادي وتحمسهم لفكرة البرنامج ومحاولة تعلم المهارات والتدريبات المقدمة لهم أثناء الجلسات، كما تم ملاحظة التزامهم بالحضور وتنفيذهم التدريبات وحلهم للواجبات المنزلية ورغبتهم في تحسين أنفسهم وتفاعلهم، مما وفر بيئة ملائمة ساهمت في فاعلية محتوى الجلسات المقدمة لهم.

من جهة أخرى تفسر الباحثتين النتائج المتحصل عليها الى تنوع وصلاحية الأساليب المطبقة في البرنامج الارشادي الحالي لتنمية الدافعية للتعلم، فقد تم الاعتماد في تطبيق الجلسات على فنيات معرفية سلوكية، فمراقبة الذات والمناقشة الجماعية والحوار والنمذجة والواجبات المنزلية والتعزيز الإيجابي والتغذية الراجعة كل الإستراتيجيات السابقة ساهمت في نقل وترسيخ الأثر الإيجابي لمحتوى الجلسات والمواقف

والتدريبات خلال تطبيق الجلسات، وهذا ما تدعمه دراسة Hsian Hai Wang (2017) حيث أكدت أن المناقشة الجماعية والواجبات المنزلية تحسن من مستوى الدافعية للتعلم.

إضافة الى ذلك أثبتت دراسة عصام محمد علي أحمد (2018) فاعلية الفنيات المعرفية السلوكية في تعديل التفكير السلبي ودراسة عبد الوهاب موسى (2017) التي طبقت الاستراتيجيات وأثبتت فاعليتها في تنمية الدافعية للتعلم.

كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة الى الوسائل والأدوات المستخدمة في تطبيق الجلسات حيث تم استخدام أدوات مرئية وسمعية إضافة الى التقنيات كالحاسوب وجهاز العرض مما دعم وشجع التلاميذ على حضور الجلسات الارشادية وسهل عملية الاتصال والتفاعل مع أعضاء المجموعة.

3.3- عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

التي تنص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في الدافعية للتعلم تعزى للبرنامج الإرشادي".

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يوضح نتائج اختبار في لدلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في الدافعية للتعلم

القيمة المجموعة	عدد الافراد	المتوسط حسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	sig	مستوى الدلالة
الضابطة	12	96.25	5.64	-5.49-	22	0.000	دال عند 0.05
التجريبية	12	114.58	10.08				

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة Sig قدرت ب 0.000 عند درجة الحرية (11) وهي أقل من 0,05 وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض الموجب، هذا يدل على وجود فروق بين متوسط درجات العينة الضابطة ومتوسط درجات التجريبية في القياس البعدي في مقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج الارشادي، أي أن البرنامج الحالي فعال في تنمية الدافعية للتعلم لدى أعضاء المجموعة التجريبية.

وهذه النتيجة تتفق مع جميع الدراسات السابقة التي درست أثر برامج ارشادية لتنمية الدافعية للتعلم وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، مثل دراسة الغنامي (2011) ودراسة سادات زادي وخليلي (2012) ودراسة رشوان (2007) ودراسة فرانكلين وآخرون (2007) ودراسة العطار (2005) ودراسة ويليام (2002) والتي أشارت جميعها إلى وجود أثر ذي

دلالة لصالح المجموعة التجريبية التي تلقت برنامجاً إرشادياً بهدف تنمية الدافعية للتعلم. (القواسمة، 2015، ص 64)

الأمر نفسه أكدته نتائج دراسة نائلة يوسف محمد أبو شقير (2001) حول أثر برنامج تدريبي في تنمية دافعية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني ثانوي، حيث أظهرت النتائج على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط أداء أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط أداء المجموعة الضابطة على اختبار الدافع للتحصيل.

وأظهرت أيضا نتائج دراسة شواشرة عاطف حسن (2007) حول فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي، كما أن برنامج الإرشاد التربوي المطبق كان فاعلا في إثارة دافعية الطالب ورفع تحصيله الأكاديمي.

كما كشفت نتائج دراسة قرولنيك وآخرون (Grolnick et autres,2007) حول أثر برنامج صمم من أجل تحسين مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، عن تفوق تلاميذ العينة التجريبية في مجال الانضباط والالتزام والدافعية للتعلم بعد استفادتهم من البرنامج الذي طبق عليهم.

هذا ما أكدته دراسة هويه (Huit, 2001)عن أهمية استثارة دافعية المتعلم في الفصول الدراسية واشباع حاجاتهم النفسية. (سيسبان، 2016، ص221)

وتدعم نتيجة هذه الدراسة دراسة سيسبان فاطمة الزهراء وقدي سومية (2019) التي تهدف للكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين الراسبين دراسيا وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدافعية للتعلم وفي التحصيل الدراسي بعد تطبيق البرنامج، لصالح المجموعة التجريبية وبالتالي فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة الراسبين دراسيا.

وتتفق كذلك مع دراسة عبد الوهاب موسى (2017) التي هدفت الدراسة الى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الأفراد لمقياس الدافعية للتعلم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

كما تتفق أيضا مع دراسة سيسبان فاطمة الزهراء (2016) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ولصالح المجموعة التجريبية.

نفس الشيء أكدته دراسة إبراهيم معالي (2014) التي هدفت الدراسة الى التعرف على أثر برنامج توجيه جمعي في تحسين الدافعية للتعلم وخفض قلق الامتحان لدى طلبة المرحلة الأساسية، أشارت النتائج

الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة حيث تحسنت الدافعية وانخفض قلق الامتحان لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وهذا ما أكدته دراسة عاصم عادل طاهر القواسمة (2015) التي هدفت الدراسة الى معرفة مدى فاعلية برنامج ارشاد جمعي مبني على العلاج المتمركز حول الحل في تنمية الدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس الخليج، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في متوسطات درجات الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية بالرجوع الى المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الذي قدر ب:114.85 مقارنة بالمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي قدر ب:96.25 نجد أن الفارق كبير بين المتوسطين مما يوضح لنا وجود فروق بين المجموعتين أي أن ذلك يؤكد فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي في تنمية الدافعية للتعلم لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة الذين لم يستفيدوا من البرنامج.

في الأخير أثبتت هذه الدراسة فاعلية الارشاد المعرفي السلوكي في تنمية الدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط، كما تجدر الإشارة الى أن لهذه الدراسة أهمية خاصة كونها لا تقتصر على تنمية الدافعية للتعلم فقط بل تتيح الفرصة للتحسن في مجالات عديدة خاصة، حيث أن دراسات عديدة أكدت أن التحسن في الدافعية للتعلم يمكن أن يكون له نتائج واعدة لمتغيرات أخرى كتقدير الذات والتحصيل الدراسي كما يمكن أن يساهم في حل بعض المشاكل كالتسرب المدرسي.

4-الخلاصة:

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن مدى فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي (من اعداد الباحثات) في تنمية الدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة الامام حاشي معمر

بمدينة الجلفة قدر عددها ب:12 تلميذا وتلميذة مقارنة بعينة ضابطة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة المجاهد لطرش شعبان بمدينة الجلفة قدر عددها ب:12 تلميذا وتلميذة.

خلص اختبار الفرضيات للنتائج التالية:

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في الدافعية للتعلم للعينة الضابطة.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في الدافعية للتعلم للعينة التجريبية تعزى للبرنامج الإرشادي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في الدافعية للتعلم تعزى للبرنامج الإرشادي.

أي أن نتائج الدراسة دلت على فاعلية البرنامج الارشادي الحالي في تنمية الدافعية للتعلم لدى أعضاء المجموعة التجريبية.

وتجدر الإشارة الى أن هذه النتيجة تبقى في الحدود الزمانية والمكانية والبشرية وفي حدود المنهج المتبع وأدوات الدراسة المستخدمة في هذه الدراسة لذا يمكن إجراء بحوث أخرى تهتم بهذا الموضوع أو جوانب منه مع توسيع الجوانب السابقة الذكر وعليه تقترح الباحثتين ما يلي:

- إعادة تطبيق البرنامج الإرشادي الحالي على عينات أخرى من مستويات تعليمية مختلفة لمعرفة مدى فاعلية البرنامج الإرشادي الحالي على اختلاف السن والمستوى التعليمي.
- محاولة بناء برامج ارشادية بأساليب إرشادية مختلفة (الإرشاد العقلاني الانفعالي) تهدف لتنمية الدافعية للتعلم.
- اقتراح برامج ارشادية بأساليب مختلفة تهتم بتنمية الجوانب الإيجابية ودعم المهارات الشخصية لدى المتمدرسين في مختلف المراحل التعليمية.
- تفعيل دور مستشار التوجيه المدرسي أو الاخصائي النفسي المدرسي داخل المؤسسات التربوية وتدريبهم على تطبيق البرامج الارشادية لضمان المرافقة النفسية والتربوية للتلاميذ.

- **الإحالات والمراجع:**

- القواسمة، عاصم عادل طاهر (2015). فاعلية برنامج إرشادي جمعي مبني على العلاج المتمركز حول الحل في تنمية الدافعية للتعلم لدى طلبة الصف العاشر في مدارس الخليل الحكومية (رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي غير منشورة). جامعة الأقصى، فلسطين، ص64
- أبو حطب، فؤاد وعثمان، سيد أحمد (2008). التقويم النفسي. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية. ط 4. ص102.
- ببن يوسف، آمال (2007). العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي (رسالة ماستر غير منشورة) . جامعة الجزائر. ص7 .
- جابر، نصر الدين و بومجان ، نادية (2013). الاتجاهات الرائدة في الإرشاد المعرفي السلوكي. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، (06). ص 209.

- دوقة، أحمد (ب س). الدافعية للتعلم في مرحلة التعليم المتوسط. المجلة الجزائرية للتربية والصحة النفسية.
- سيسبان، فاطمة؛ قدي، سمية (2019). فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة الراسبين دراسيا دراسة شبه تجريبية على طلبة جامعة مستغانم. مجلة متون، المجلد 11 (2). جامعة مولاي الطاهر، سعيدة. ص139 ص.
- سيسبان، فاطمة الزهراء (2016). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي (رسالة دكتوراه في علم النفس غير منشورة). قسم علم النفس و الأرطوفونيا ، جامعة وهران.ص16 ص20 ص221.
- صابر، عوض فاطمة (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي. الإسكندرية، مصر: مطبعة الإشعاع الفنية. ط 1. 57
- عبد الوهاب، موسى (2017). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،ص383
- عيواج صونيا (2016). تقنين اختبارات الذكاء على البيئة المحلية. الآليات والمعايير. اختبار رافن كنموذج. مجلة تنمية الموارد البشرية، (12) ، جامعة الجزائر. ص298.
- فريج، محمد العطوي (2006). تقنين اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة – المستوى العادي – للفئة العمرية من (16–18) سنة في السعودية (رسالة ماجستير في القياس والتقويم غير منشورة). قسم الإرشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤتة. ص 37 ص38 ص41.
- لوناس ، حدة (2012). علاقة التحصيل الدراسي بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس. جامعة البويرة. ص 40.
- موسى أحمد، أماني (2007). التحليل الإحصائي للبيانات. القاهرة، مصر: مركز تطوير الدراسات العليا. ط1.ص51.